

وسائل الشيعة

- [82] ومن هؤلاء الأعلام: الأفندي في رياض العلماء (1)، والأردبيلي في جامع الرواة (2)، والنوري في خاتمة مستدركه (3)، والبغدادي في هدية العارفين (4)، والزركلي في الأعلام (5)، وكحالة في معجم المؤلفين (6)، وغيرهم. شعره: إمتلك شيخنا الحر عدة الشاعر وسلاحه، فمن خلفية فكرية إستوعبت القرآن الكريم والحديث الشريف الى مشاعر قلب نابض وفياض تركز بحب النبي وآله عليهم السلام الى لسان إتقن لغة الضاد، فأطلق شاعرا مبرزاً يجول في ميادين الشعر المختلفة فتجمعت لديه ما يقارب عشرين ألف بيت ضمها ديوانه وأكثرها في مدح أو رثاء النبي والأئمة عليهم السلام ويحتوي ديوانه ايضا منظومة في الموارد والزكاة والهندسة، وتواريخ النبي والأئمة عليهم السلام. ويتميز شعره بطول النفس في النظم بحيث تجد له قصائد كثيرة في مدح النبي وآله عليهم السلام جاوزت كل منها مائة بيت، ومنها همزيتة التي نيفت على الأربعمئة بيت، ومنها قوله: كيف تحضى بمجدك الأوصياء وبه قد توسل الأنبياء ما لخلق سوى النبي وسيطيه السعيدين هذه العلياء فبكم آدم إستغاث وقد مسته بعد المسرة الضراء يوم أمسى في الأرض فردا غريبا ونأت عنه عرسه حواء
- _____ (1) رياض العلماء 5: 67. (2) جامع الرواة 2: 90. (3) مستدرک الوسائل 3: 390. (4) هدية العارفين 6: 304. (5) الأعلام للزركلي 6: 90. (6) معجم المؤلفين 9: 204. (7) أمل الآمل 1: 145. (*)
-